Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (2) June(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

النمو الحضري واثرها على استعمالات الارض الحضرية في مدينة المجر الكبير لعام ٢٠٢٢

م. م محمد عبد الغني سطم
كلية العلوم الاسلامية/ الجامعة العراقية
م. م علي عجيل وهيب الخيكاني
مديرية تربية ذي قار
Mohammed abdulghani sattam
College of Islamic scienes
ALI AJEEL WAHEEB
directorate-general for education dhi qar
ali.a.Waheeb@aliraqia.edu.iq
mohammed.a.sattm@aliraqia.edu.

الملخص

تمحور الهدف الرئيسي للبحث حول توظيف جميع المؤشرات الايجابية المحددة التي تتضمنها مفاهيم الاستدامة الحضرية، باعتبارها اهداف متحققة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعلى الرغم من ضعف في تنفيذ المخططات الاساسية للمدن من خلال التغير المستمر في استعمالات الارض والتداخل ما بين هذه الاستعمالات كما موجود في المخطط الاساس، مما أثر بشكل سلبي على أبعاد التنمية الحضرية. تناول البحث واقع استعمالات الأرض ، بهدف إلى إيجاد توازن بين استعمالات الأرض ومواكبة تزايد السكان مع الحفاظ على مقدرات الأجيال القادمة، ولمعرفة مدى كفاءة الخدمات المقدمة لسكان المدينةولمعرفة دور الادارة الحضرية في مدينة المجر الكبير واسهاماتها في النمو الحضري للمدينة واقليمها لتسليط الضوء على طبيعة عمل الادارة الحضرية فيها وتحديد المشاكل، ومن ثم وضع المقترحات التي قد تسهم في معالجة المشكلات وهذا الأمر لا يتحقق إلا إذا حدث توازن بين تصورات الجهات الإدارية والتخطيطية في المدينة المجلس البلدي أو الدولة، وتصورات سكان تلك المدينة المطلوب التخطيط الحضري لها و على أن تكون هذه الجهود مقيدة بمراعاة القواعد والأسس العلمية لاستعمالات الأرض. توصي الدراسة بالاهتمام بالتوجه في تحقيق تخطيط حضري يوفر مدن ملائمة للعيش بتظافر جميع الجهود من قبل الجهات ذات العلاقة ، وكذلك الحفاظ على بيئة المدينة من التلوث من خلال إدراك البلدية والدوائر الأخرى لأخذ دورها في الحفاظ على البيئة.

Abstract

tamahwir alhadaf alrayiysii lilbahth hawl tawzif jamie almuashirat alayjabit almuhadadat alati tatadamanuha mafahim alaistidamat alhadariati, biaietibariha aihdaf mutahaqiqatan ealaa aljawanib alaijtimaeiat walaiqtisadiat walbiyiyati, waealaa alraghm min duef fi tanfidh almukhatatat alasasiat lilmudun min khilal altaghayur almustamiri fi aistiemalat alarid waltadakhul ma bayn hadhih alaistiemalat kama mawjud fi almukhatat alasasa, mimaa 'athar bishakl salbiin ealaa 'abead altanmiat alhadariati. tanawal albahth waqie aistiemalat al'ard , bihadaf 'iilaa 'iijad tawazun bayn aistiemalat al'ard wamuakabat tazayud alsukaan mae alhifaz ealaa muqadarat al'ajyal alqadimati, walimaerifat madaa kafa'at alkhadamat almuqadamat lisukaan almadinawalimaerifat dawr aladarat alhadariat fi madinat almajar alkabir waishamatiha fi alnumui alhadarii lilmadinat waqlimiha litaslit aldaw' ealaa tabieat eamal aladarat alhadariat fiha watahdid almashakili, wamin thama wade almuqtarahat alati qad tushim fi muealajat almushkilat wahadha al'amr la yatahaqaq 'iilaa 'iidha hadath tawazun bayn tasawurat aljihat al'iidariat waltakhtitiat fi almadinat almajlis albaladiu 'aw aldawlatu, watasawurat sukaan tilk almadinat almatlub altakhtit alhadriu laha w ealaa 'an takun hadhih aljuhud

muqayadatan bimuraeaat alqawaeid wal'usus aleilmiat liaistiemalat al'arda.tusi aldirasat bialaihtimam bialtawajuh fi tahqiq takhtit hadariin yuafir mudun mulayimatan lileaysh bitazafur jamie aljuhud min qibal aljihat dhat alealaqat , wakadhalik alhifaz ealaa biyat almadinat min altalawuth min khilal 'iidrak albaladiat waldawayir al'ukhraa li'akhdh dawriha fi alhifaz ealaa albiyati..

اولاً : مشكلة البحث :

تتمحور مشكلة البحث الرئيسية حول :

١- هل انعكست اثار النمو الحضري على استعمالات الارض في مدينة المجر الكبير خلال المدة (١٩٧٧-٢٠٢٠) .

٢- هل شهدت مدينة المجر الكبير توسعاً عمرانياً في العقود الاخيرة وما هي اثار هذا التوسع على استعمالات الارض؟

٣- ما مدى تأثير النمو الحضري للمدينة على نمو وتطور استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المجر الكبير ؟

٤- ما هي العلاقة بين النمو الحضري لمدينة المجر الكبير وتغير استعمالات الأرض فيها ؟

ثانياً : فرضية البحث :

١- انعكست اثار النمو الحضري على استعمالات الارض لمدينة المجر الكبير ونتج عن هذا النمو الحضري السريع والعشوائي للمدينة عدة مشكلات أهمها الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية، مما أدى إلى تناقص مساحتها وتغير استعمالات الأرض .

٢- شهدت مدينة المجر الكبير توسعا عمرانيا في العقود الاخيرة واثر في استعمالات الارض للمدينة .

٣- للنمو الحضري للمدينة أثر في إحداث تغيرات بأنماط متعددة في استعمالات الأرض خلال مراحل نموها.

٤- هناك علاقة تربط بين النمو الحضري وتغير استعمالات الارض حيث ان زيادة اعداد السكان في العقود الاخيرة ادت الى تغير في استعمالات الارض للمدينة .

ثالثاً : اهمية البحث

جاءت هذه الدراسة من اجل الكشف عن اثار النمو الحضري في استعمالات الارض والبحث عن مراحل النمو الحضري للمدينة خلال المدة (١٩٧٧-٢٠٢٢) وتطور الخصائص السكانية للمدة نفسها ، فضلا عن تحليل لاستعمالات الارض السكنية ، الخدمية ، التجارية والصناعية

رابعاً : اهداف البحث :

١- إبراز واقع واتجاهات تطور النمو الحضري لمدينة المجر الكبير .

٢- دراسة التطور التاريخي للمدينة ومراحل نمو المدينة .

٣- تحليل الخصائص السكانية للمدينة واثرها على استعمالات الارض .

خامساً : منهجية البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الأخذ بعده مناهج في البحث الجغرافي تتكامل وتترابط مع بعضها في إطار منهجية البحث الجغرافي، وهي: المنهج الاستقرائي، ومنهج البحث العلمي للدراسة الميدانية، والمنهج الكمي ، والمنهج التحليلي، حتى تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، في ضوء ما تم توفيره من معلومات لبناء قاعدة بيانات عن منطقة الدراسة .

سادساً : هيكلية البحث :

جاءت الدراسة بمقدمة وثلاث فصول تضمن الفصل الاول مفهوم النمو الحضري واثارة ونظريات النمو ، اما الفصل الثاني قد تناول الخصائص السكانية للمدينة (التوزيع العددي ، التوزيع النسبي ، معدل النمو ، والكثافة العامة والحقيقية) والتركيب السكاني (النوعي والبيئي)،اما الفصل الثالث قد تضمن استعمالات الارض (السكنية، الخدمية ، الصناعية و التجارية) ، بالإضافة الى الاستنتاجات والتوصيات .

سابعاً : موقع منطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة والمتمثلة بـ (قضاء المجر الكبير) ضمن محافظة ميسان في جنوب شرق العراق في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي وتحديداً بين دائرتي عرض (٥٦" ١٤ ′ ٣١ ° -٨" ٨ ′ ٣١ °) شمالاً وخطي طول (٤٤" ٤٤ ′ 46 °)("٥٤ ١٩ ′ ٤٧ °) شرقاًوتقع في الاطراف الجنوبية الغربية من محافظة ميسان يحده من الشمال قضاء العمارة والميمونة ومن الشرق قلعة صالح والكحلاء ومن الغرب قضاء الميمونة ومن الجنوب محافظتي البصرة وذي قار خريطة (١) ، تبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي (١٦٣٤.٧٤كم٢) متوزعة على الوحدات الأدرية التي

يضمها قضاء المجر الكبير حيث تبلغ مساحة مركز قضاء المجر الكبير (٢٧١.٧٠كم٢) وناحية العدل البالغة (١٢٩كم٢) وناحية الخير(١٢٣٤٠٠٤كم) وبذلك يسهم القضاء بحوالي (١٠.١٧٪) من مجموع مساحة محافظة ميسان البالغة حوالي (١٦٠٧٢كم ٢). اما الحدود الزمانية فقد تمثلت توافر من البيانات المناخية للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٠) .**خريطة (١) موقع مركز قضاء المجر الكبير**

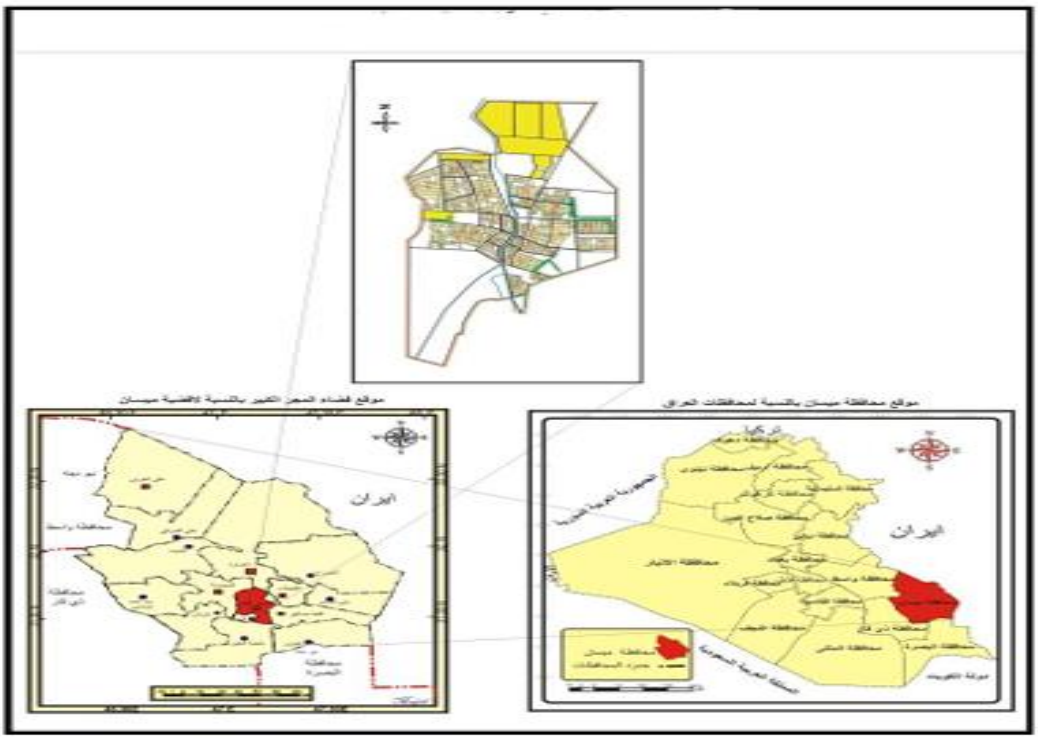

المصدر : محمد عرب الموسوي و قاسم مهاوي خلاوي ، تقييم المخطط الاساسي ٢٠١١ لمدينة المجر الكبير في محافظة ميسان ، حوليات المنتدى ، المجلد الاول ، العدد ٣٢ ، ٢٠١٧ ،ص ٢٥٣ .

اولاً : مفهوم النمو الحضري :

تتطلب المجتمعات الحديثة الحضرية نظره جديده في دراستها من قبل العلماء والباحثين المهمتين بالدراسات الحضرية من حيث ظروف نشأة المجتمعات المحلية ومدى علاقتها بالزيادة السريعة لنمو عدد السكان المتزايد فيها وذلك من خلال ظاهرة الهجرة وزيادة عدد المدن الصناعية في العالم ونموها ومساحة سكانها وذلك لارتباط النمو الحضري بحركة التصنيع ونتيجة لما تحدثه الصناعة من آثار عدم تناسق الإيكولوجية للمدن فإن هذه الأخيرة قد أدت إلى ظهور ما يسمى بالأحياء غير المنتظمة، ولقد حظي مفهوم النمو الحضري بنصيب وأثر في الدراسات الحضرية، ألا أن تعريفة يتطلب فهم أعمق لبعض المصطلحات والمفاهيم التي ترتبط به كالتحضر والحضر والحضرية والتوسع الحضري. فالنمو الحضري يقصد به نمو المدن سكانيا وعمرانيا ووظيفيا وخدميا، أي الزيادة الحاصلة في سكان الحضر الناجمة عن عاملين أساسيين هما: الزيادة الطبيعية في سكان المدينة والهجرة اليها من الريف المجاور والمدن الأخرى.[١]فالتحضر تناولته تعاريف كثيرة، فهو تنامي ظاهرة الحضر والتغير في سلوك الأفراد وأفكارهم، ومعتقداتهم، نتيجة لعملية الانتقال من الريف الى المدينة عن طريق الهجرة، أو عن طريق غزو الأنماط الحضرية للريف بواسطة وسائل الاعلام المختلفة، هذا ما عبر عنة علماء الاجتماع، أما علماء الجغرافية فقد اختلف مفهوم التحضر عندهم، فمنهم عرف التحضر بأنه حركة وتنمية للمدن في أن واحد من حيث العدد والحجم وهي تهتم بكل ما يرتبط بتقدم الظاهرة الحضرية .[٢] أما مفهوم الحضرية من المفاهيم ذات الصلة بمفهوم النمو الحضري، وتعني الحضرية اكتساب السلوك الحضري، أو هو سلوك الحياة السائد عند سكان الحضر، والذي يختلف كثيرا عما هو علية عند سكان الريف، فعند دراسة خصائص المجتمع الريفي نجد انه ذلك المجتمع الذي تسوده فيه بعض القيم التقليدية الموروثة، وهو على العكس من المجتمع الحضري الذي يتصف بالانفتاح على المجتمعات الأخرى التي تتصف بعدم التجانس، والتباين لارتفاع المستوى التكنولوجي .وظهور الأسر المنفردة التي لا تظهر في المجتمع الريفي ألا بصورة الأسر الممتدة على الاغلب.[٣]

ثانيا : التطور التاريخي لمدينة المجر الكبير

يعد الجانب التاريخي في الدراسات الجغرافية من الأهمية بمكان، اذ يتم التعرف من خلالها على المراحل التي مرت بها الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية عموما، وفي دراستنا للمدينة ينعكس الجانب التاريخي على ما تمر به المدن عبر التاريخ والتغيرات التي تحدث في بنيتها الداخلية واستعمالات الأرض الحضرية والتوسع المساحي الذي تتدرج فيه مع مرور الزمن، وطبيعة علاقاتها مع المدن المجاورة، ومدى تأثير بعضها على البعض الآخر، وهذا حال كافة المدن لتظهر من خلاله على الصورة الحالية.

١. نشأة مدينة المجر الكبير تبعد مدينة المجر الكبير عن مدينة العمارة مسافة (٣٣ كم) الى الجنوب منها، وتعد المدينة الثانية من حيث السكان والعمران، وقد اكتسبت تسميتها نسبة الى جدول المجر الذي يخترق المدينة، ويستمد مياهه من نهر دجلة وفي رأي انها تأسست سنة (١٨٧٦ م) على يد الشيخ صيهود احد شيوخ قبيلة البو محمد، وعني من خلفه بها فأنشأوا حولها البساتين وزرعوا الحقول، فاتسع عمرانها وذاع صيتها [٤]، فيما تشير مصادر أخرى أن الشيخ وادي المنشد احد شيوخ قبيلة البو محمد هو من سكن وعشيرته في تلك البقعة، والدليل الذي يذكر هو التسمية التي اطلقت على المدينة في خريطة رسمتها الدولة البريطانية سنة (١٩٢٤م) وتظهر فيها مدينة المجر الكبير باسم (مدينة وادي) ، لاحظ شكل (١) وفي مقالة أخرى أن من نزح من شمال شرق بغداد هو محمد بن سعد احد شيوخ عشيرة البو محمد على اثر نزاع عشائري منهزما بعد قتله لاحد اباء عمومته، واستقر به النزوح الى ان وقف إزاء قرية مشيدة فيها البيوت من القصب في المحل المسمى (ام الجمل)على جدول المجر الكبير، وقد ظهرت المدينة لغرض التنظيم والسيطرة على طرق التجارة النهرية، والسيطرة على تجارة المواد الزراعية وضبط الواردات التي تحصل عليها الحكومة العثمانية من شيوخ العشائر والاقطاعيين في تلك المناطق.[٥]

٢. مراحل النمو العمراني لمدينة المجر الكبير

أ – المرجلة الاولى (١٨٧٦–١٩١٤ م) كان فيها العراق محتلا من قبل الدولة العثمانية، وكانت ناحية تابعة لقضاء قلعة صالح إداريا، وتضم محلتي (السراي البدراوي) بمساحة (٠.٥٥ كم٢) لاحظ خريطة (٢) والسراي هي المحلة التي تتواجد فيها قلعة الشيخ التي تحولت الى السراي الحكومي في العهد العثماني، وكان لموقعها الجغرافي أهمية كبيرة اذ تقع على جانبي جدول المجر الكبير، وتمتاز بخصوبة ارضها ، الا ان التوسع العمراني واجه معوقات عديدة مثل عائديه الأراضي الزراعية في تلك المنطقة تعود للدولة العثمانية التي كانت تضع الأراضي في المزاد العلني كل خمس سنوات وبذلك يحصل عليها الاغنياء حصرا، فضلا عن قيامها بسحب الأراضي من الملتزمين الذين يتأخرون في دفع ما بذمتهم من أموال [٦].**شكل (١) التسمية القديمة لمدينة المجر الكبير بحسب الحكومة البريطانية سنة** ١٩٢٤

المصدر : الموقع الالكتروني Far. Wikipedia

ب . المرحلة الثانية(١٩١٥–١٩٥٧ م) أي مدة الاحتلال البريطاني للعراق، والحكم الملكي في العراق، اذ لم تشهد المدينة الا تطورا بسيطا في التوسع العمراني لها بمساحة قدرت بـ (٠.٣٥ كم٢) اذ توسعت المحلتين السابقتين وامتدنا لمساحة أوسع بعد ان شيد فيهما جامع لكل منهما

واندمجت المحلتين مع بعضهما البعض، وظهرت محلة الجمعيات)، فيما شق طريق واحد يربط منطقة مستعيدة الواقعة الى الشمال من مدينة

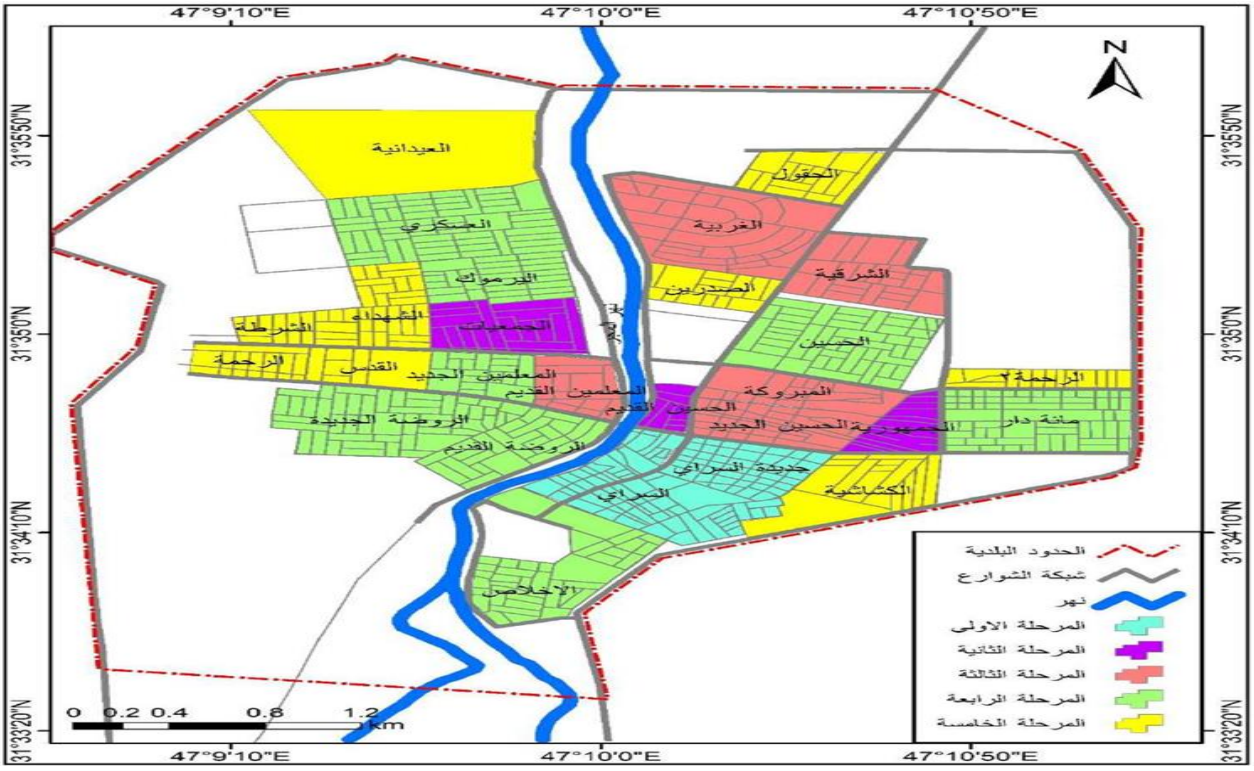

المجر الكبير لتسهيل حركة السيارات التي بدأت تدخل في حينه الى المدينة ولو بشكل محدود جدا.

جـ . المرحلة الثالثة (١٩٥٨-١٩٦٧ م) شهدت المدينة توسعا عمرانيا ملحوظاً بلغ في مجموعة (١.١١ كم٢) لاحظ خريطة (٢)، ظهرت فيه محلات جديدة تمثلت في كل من المعلمين القديم ، جديدة السراي الى الشمال من محلة السراي القديمة، والجمهورية الى الشمال من جديدة السراي فيما شكل تأسيس معمل سكر ميسان ضمن الحدود البلدية للمدينة في (٥ مايس

خريطة (٢) مراحل النمو العمراني لمدينة المجر الكبير للمدة (١٨٧٩ -٢٠٢٢ م)

المصدر: بالاعتماد على خريطة التصميم الأساس لمدينة المجر الكبير لعام ٢٠١١ بمقياس ١ ٢٧٠٠٠، والمرئية الفضائية للقمر لاند سات لسنة ٢٠١٨م، باستخدام برنامج(ARC GIS ١٠,٧,١)١٩٦٥م) نقلة نوعية في توجه الأنظار نحو المدينة بسبب الرغبة للعمل في هذا المشروع، وما تبعه من انشاء مجمعات سكنية لسكن عوائل العاملين فيه واضحت المدينة مقصد العديد من المهاجرين اليها بعد أن عانت المدينة حالها حال مدن المحافظة من موجات هجرة باتجاه مدن العاصمة للحصول على فرص العمل وتحسين المستوى المعاشي لهم، فشكلت محلات الغربية والشرقية مقر استقرار للعاملين في معمل انتاج السكر.

د- المرحلة الرابعة (١٩٦٨ -٢٠٠٢ م)ظهرت في هذه المرحلة العديد من المحلات الجديدة اضافت للمدينة (٢.٠٥ كم٢) فعلى الضفة الغربية لجدول المجر الكبير تشكلت (محلات العسكري الأول والثاني، اليرموك، الرسول المعلمين الجديد الروضة القديمة والجديدة العدل، الزهراء)، اما على الجانب الشرقي من النهر فقد ظهرت احياء الحسين القديم والجديد، مائة دار الإخلاص المهافيف في ضوء ما شهده العراق من انتعاش اقتصادي، وارتفاع في المستوى المعاشي كما أن بدء تشغيل معمل السكر، واستقرار الايدي العاملة في المدينة تطلب اتساعا لاستيعاب الاعداد الوافدة اليها، وفي عام (١٩٧٣م) وضع اول تصميم أساس للمدينة تحددت بموجبه استعمالات الأرض بشكل مخطط وتفصيلي للحد من التجاوزات على طبيعة الاستخدام المخصص للأراضي في المدينة وتنظيمها.[٧]

هـ - المرحلة الخامسة (٢٠٠٣- ٢٠٢٢ م) استمر التوسع المساحي للمدينة خلال هذه المرحلة لتضاف عدة محلات سكنية جديدة منها على الضفة الغربية للنهر وهي محلات الشهداء، الأسرى القدس العبداوية فيما تشكلت محلات الكشاشية، الرحمة، المبروكة الصدرين على الجانب الشرقي للنهر، وقد بلغت المساحة المضافة لها (٢.٠٥ كم٢)، وشهدت المدينة تهيئة مساحات واسعة في المناطق الجنوبية مع امتداد النهر لغرض تهيئتها ووضع البنى التحتية اللازمة لها، وتخصيصها لمستحقيها من المواطنين فيها، فيما كان للمدينة نصيب من المشاريع الاسكانية السكن العمودي) من خلال مشروع اسكاني اتخذ مساحة من الأرض مجاور لمحلة العيداوية لحل ازمة السكن في المدينة.

ثانياً : الخصائص السكانية لمدينة المجر الكبيرتعد دراسة السكان وكثافتهم في المكان من الأمور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات الادارية والاقاليم الطبيعية في ضوء حركة السكان الجغرافية، واختلاف تركيبهم العمري، والمهني، والنوعي والثقافي فيتعرف الباحث والمخطط على أسباب هذا التوزيع ومؤثراته ونتائجه في مجال المصالح الحياتية، سواء أكانت سياسية أم اقتصادية ام اجتماعية.[٨] اذ يتباين السكان في توزيعهم على سطح الأرض، وبمقدار هذا التباين يتوقف توزيع الموارد البشرية، ومقومات التنمية وبرامجها، وتوزيع الخدمات والمشاريع المختلفة، أو مقدار ضغط السكان على الأرض، وتأثيره المباشر وغير المباشر في عمليات الإنتاج والتوزيع والاستثمار، وبما ان الانسان يمثل في وقت واحد الأساس والوسيلة والهدف للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فان التعرف على خصائص السكان ذو أهمية خاصة في تلبية خطط وبرامج التنمية المستدامة للتمكن من وضع الحلول المناسبة للعديد من المشكلات المرتبطة بعلاقة الانسان بالبيئة المحيطة به، لقد عمل الجغرافيون على وضع العديد من المقاييس والاساليب التي تمكن الباحثين من التعرف على التغيرات التي طرأت على السكان والتأثير المتبادل لهذه التغيرات بالبيئة الجغرافية المحيطة بالإنسان، ونحن بصدد التعرف على بعض الخصائص السكانية لمدينة المجر الكبير من خلال تناول التوزيع العددي والنسبي للسكان ومعدل النمو السنوي، والتطرق الى الكثافة السكانية، وإلى بعض جوانب التركيب السكاني للمدينة .

١. التوزيع العددي للسكان هم عدد السكان المتواجدين في رقعة جغرافية معينة سواء كانت وحدة إدارية أو إقليم أو دولة بالأعداد الحقيقية لهم، اذ تضع بين يدي الباحثين صورة عن اعداد السكان الذين يشغلون الأرض وطبيعة وحجم الخدمات الأساسية الذي يحتاجها هؤلاء السكان، وتظهر أهميتها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمختلف المجتمعات [٩] يظهر من **الجدول (١)** أن مدينة المـجر الكبير قد بلغ حجم سكانها خلال سنة ١٩٧٧ م (١٩٨٣٢ نسمة) ، وسجلت سنة ١٩٨٧ م (٤٠٥٥٣ نسمة) وفي هذه المدة كان للحرب العراقية الايرانية اثر في تكوين تيارات الهجرة الداخلية من المدن التي تأثرت بشكل مباشر الى المدن الابعد عن ساحات المعارك ، وجاءت بواقع (٥٣٧١٥ نسمة) في سنة ١٩٩٧ م ، اما في تعداد سنة ٢٠٠٩ م حددت عمليات الحصر والترقيم حجم التعداد السكاني بواقع (٨٣٦٥٠ نسمة) ، اما في سنة ٢٠٢٠ م استمرت الزيادة فقد سجلت (١٠٢١١٦ نسمة) وقد يعزى سبب هذه التغيرات في حجم التعداد السكاني لمدينة المجر الكبير للمدة (١٩٧٧–٢٠٢٢ م) نتيجة التغيرات التي طرأت على المدينة وكذلك لابد وان نشير الى دور العادات والتقاليد وطبيعة المجتمع الريفي التي تفضل العائلة المتكونة من اكبر عدد ممكن من الافراد ، اذ يعتبرون ذلك مصدر للقوة داخل المجتمع ، كما انهم يمثلون في كثير من الاحيان مصدر من مصادر الدخل التي تستفيد منها العائلة وبالأخص من عمالة الاطفال وتحديدا في مجال الزراعة وبعض الاعمال التي تدر اموالا غليها . **جدول (١) عدد السكان لمدينة المجر الكبير (١٩٧٧. ٢٠٢٢)**

المدينة	١٩٧٧ م	١٩٨٧م	١٩٩٧م	٢٠٠٩م	٢٠٢٠م
المجر الكبير	١٩٨٣٢	٤٠٥٥٣	٥٣٧١٥	٨٣٦٥٠	١٠٢١١٦

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطط ، نتائج التعدادات السكانية للسنوات (١٩٧٧ ،١٩٨٧، ١٩٩٧) والحصر والترقيم لسنة (٢٠٠٩م) واسقاطات السكان لسنة (٢٠٢٢ م) .

٢. التوزيع النسبي للسكانتعد دراسة التوزيع النسبي لسكان منطقة معينة من أكثر الطرق انتشارا، فهي تبين ما تحصلت عليه الوحدة الإدارية من المجموع الكلي لسكان المحافظة، وتظهر النسب المئوية واختلافاتها زمانيا ومكانيا، أهمية المكان وتطور طبيعة الأهمية في فترة معينة، وأن وظيفة الباحث الجغرافي هي تحليل تلك الأهمية وبيان أسباب تطورها وتغيراتها اعتمادا على الأرقام الخاصة بالتعدادات السكانية [١٠] ، ويتباين التوزيع النسبي للسكان في المدن الرئيسة لمحافظة ميسان بشكل عام ومدينة المجر الكبير بشكل خاص كنتيجة للتباين المكاني على مستوى المدن في معدلات النمو السكاني وكنتيجة للولادات والوفيات والهجرة فيها [١١] **وبتحليل الجدول (٢) والشكل (٢)** تبين ان مدينة المجر الكبير في سنة ١٩٧٧م بلغة حجم التوزيع النسبي للسكان حوالي (٥.٣ %) ، اما في سنة ١٩٨٧ م سجلت نسبة (٨.٣ %) وان هذه الزيادة بنسبة (٣.٠ %) ربما تعود الى تطور الوضع الاقتصادي والامني وعودة المهاجرين ، وبنسبة (٨.٤ %) في سنة ١٩٩٧ م ، وقد بلغة نسبة التوزيع للسكان في سنة ٢٠٠٩ م حوالي (٩.١ %) ، اما في سنة ٢٠٢٢ م بلغة (٨.٣ %) وقد يعزا سبب انخفاض النسبة لهذا العام الى جائحة كورونا التي ادت الى العديد من الوفيات مما سببت انخفاض في نسبة السكان . **جدول (٢) التوزيع النسبي لسكان مدينة المجر الكبير للمدة (١٩٧٧–٢٠٢٢)**

السنة	١٩٧٧م	١٩٨٧م	١٩٩٧م	٢٠٠٩م	٢٠٢٠م
عدد السكان	١٩٨٣٢	٤٠٥٥٣	٥٣٧١٥	٨٣٦٥٠	١٠٢١١٦
النسبة %	٥.٣	٨.٣	٨.٤	٩.١	٨.٣

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطط ، نتائج التعدادات السكانية للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) والحصر والترقيم لسنة (٢٠٠٩م) واسقاطات السكان لسنة (٢٠٢٢ م) .**شكل (٢) عدد السكان لمدينة المجر الكبير (١٩٧٧. ٢٠٢٢)**

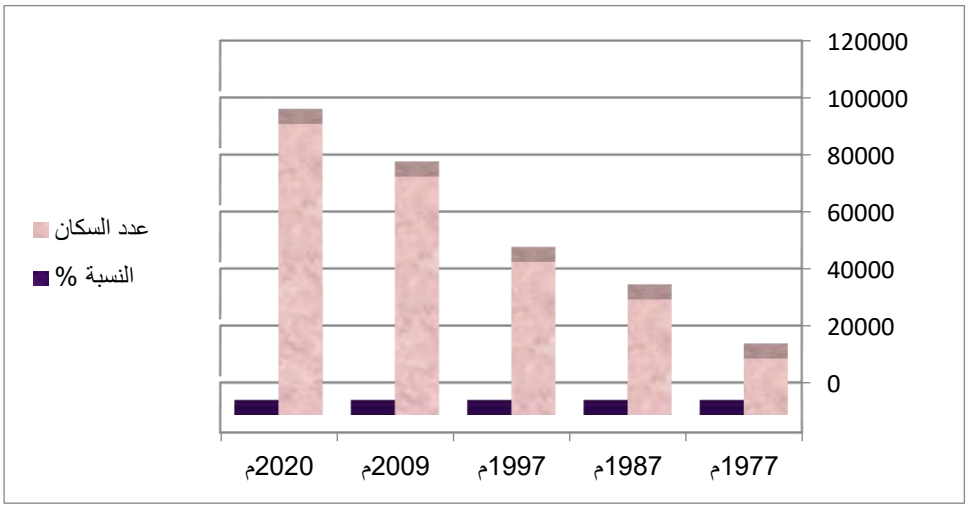

المصدر : بالاعتماد على جدول (٢)

٣. معدل النمو السكاني ان دراسة النمو السكاني يعد من اهم الدراسات السكانية لما يتصف به المجتمع من طبيعة ديناميكية بسبب الحركة الذاتية الناتجة من الزيادة أو النقصان العددي له ، والمقصود بالنمو السكاني هو التغير في عددهم سواء كان هذا النمو ناتجاً من زيادة طبيعية أي الفرق بين عدد الولادات والوفيات ام غير طبيعية ناتجة من عامل الهجرة، والنمو السكاني لا يتقرر بعامل واحد بل بعوامل عديدة ، كما أن معرفة معدل النمو السنوي يعطي صورة واضحة عن التغيرات التي تحصل في الهيكل العمراني للمدينة بقطاعاتها الوظيفية المختلفة، لأن نمو السكان يعد من اهم عوامل النمو الحضري للمدينة [١٢] ويعد النمو السكاني عاملا أساس في تقدير كافة العناصر التي تتكون منها المدينة، اذ تقسم المدينة إلى محلات سكنية وفق الحجم السكاني ومقدار نموهم السنوي، وتقدر احجام الخدمات وفرص العمل ويتحكم في ذلك الكثير من المعدلات التخطيطية الناتجة من التجارب السابقة في هذا المجال، كما يتم تقدير سعات الشوارع وأماكن الانتظار والاحتياجات اللازمة من شبكات البنية الأساسية، وبالتقدير الدقيق المبني على الإحصاءات السكانية المتعددة يكون التشخيص دقيقا لجميع جوانب القصور في كل العناصر الخدمية في المدينة ، وبعد النمو السكاني ضرورة ملحة باعتباره احد الدعائم التي ينبغي اعتمادها عند رسم السياسات التخطيطية وان أي عمل تخطيطي لا يمكن أن يحقق النجاح الا في ضوء دقة التوقعات والتنبؤات السكانية [١٣]**وبتحليل الجدول (٣) والشكل (٣)** تبين ان معدل النمو السكاني قد اختلف بين مدة واخرى فتارة يرتفع وفي الاخر ينخفض ، ففي المدة (١٩٧٧-١٩٨٧) بلغ معدل النمو السكاني(٧.٤ %) ويعود سبب هذه الزياد الى موجات الهجرة اليها بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية ، فضلا عن العادات والتقاليد الريفية التي تنتشر في أغلب المدن ومنها مدينة المجر الكبير والتي تنظر الى كبر حجم الأسرة كمصدر قوة وكمصدر اقتصادي لاحق، وان لتحسن الأوضاع الصحية داخل المدينة وانخفاض اعداد الوفيات وارتفاع اعداد الولادات مع توجه الحكومة آنذاك على تشجيع الانجاب والدفع نحو زيادة اعداد افراد الأسرة سدا للنقص الحاصل في اعداد السكان الذين قتلوا اثناء الحرب، اما خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) فقد قدر معدل النمو السكاني ليبلغ (٢.٩ %) ويعزى سبب هذا الانخفاض نتيجة استمرار العمليات العسكرية في بداية هذه المدة وثد اصبحت مدينة المجر الكبير حلال هذه المدة الوجهة الثانية للسكان بعد مدينة العمارة لما توفره من خدمات لساكنيها ، فيما سبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق في تلك المدة بانتقال العديد من السكان للسكن بالقرب من المدن التي توفر فرص العمل في المجالات المختلفة وخصوصا الزراعة التي توجه العديد من السكان للعمل فيها لتوفير سبل العيش الكريم . **جدول (٣) معدل النمو السكاني لمدينة المجر الكبير للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٢)**

المدينة	١٩٧٧-١٩٨٧	١٩٨٧-١٩٩٧	١٩٩٧ -٢٠٠٩	٢٠٠٩-٢٠٢٠

المجر الكبير	٧.٤	٢.٩	٣.٨	١.٧

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطط ، نتائج التعدادات السكانية للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) والحصر والترقيم لسنة (٢٠٠٩م) واسقاطات السكان لسنة (٢٠٢٠ م) .

• تم حساب معدل النمو السكاني من قبل الباحثة باستخدام المعادلة التالية : معدل النمو = (التعداد الاحدث / التعداد الاسبق)^(١/عدد السنوات بين التعددين)- ١ × ١٠٠

شكل (٣) معدل النمو السكاني لمدينة المجر الكبير للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٢)المصدر : بالاعتماد على جدول

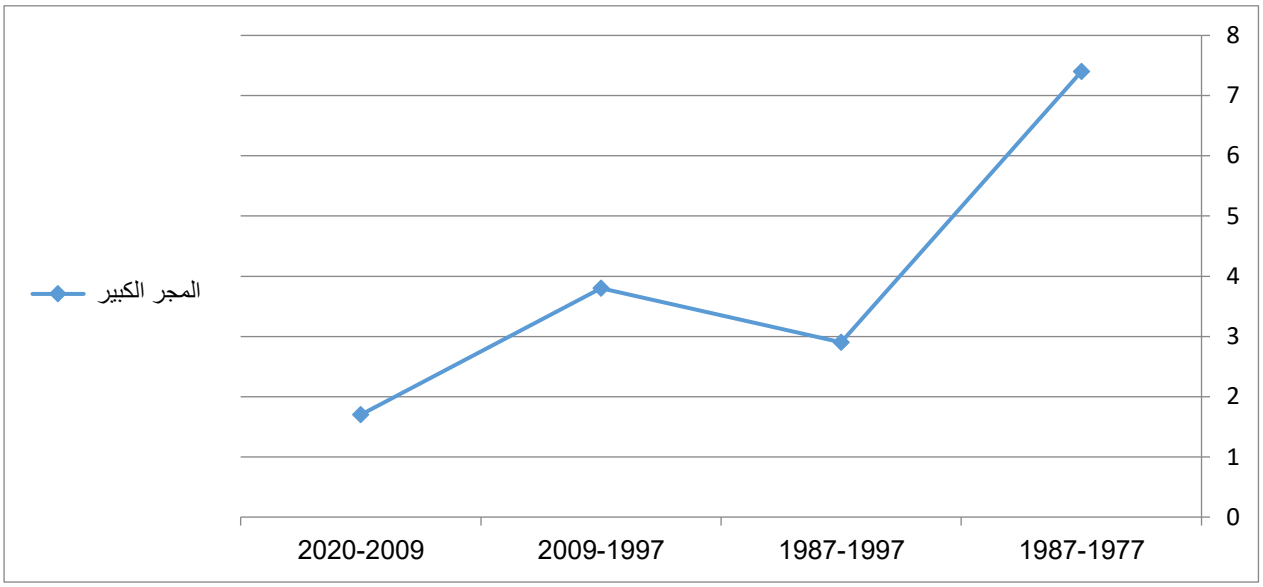

(٣)

و خلال المدة (١٩٩٧- ٢٠٠٩) بلغ معدل النمو السكاني للمدينة (٣.٨ %) ويعود سبب ذلك الى انتقال اغلب سكان المناطق الريفية القريبة الى السكن فيها وبالأخص بعد عام (٢٠٠٣) عند تغير النظام السياسي في العراق وتوجه معظم السكان الى الوظائف الحكومية للحصول على الخدمات المتنوعة التي توفرها المدينة عكس المناطق الريفية والمدن الصغيرة وخلال المدة الاخيرة (٢٠٠٩-٢٠٢٢) والتي تمثلت في فترة وضعت فيها اسقاطات عامة للسكان من خلال الاجهزة المختصة في الوزارات المعنية بذلك فقد انخفض معدل النمو السنوي للسكان في المدينة ليصل الى (١.٧ %) وهو على العموم معدل نمو سنوي منخفض اذا قيس بالمراحل السابقة ، وقد يعود سبب ذلك الى استقرار الأوضاع السياسية في اغلب المدن ومنها مدينة المجبر الكبير والتحول الديمقراطي الذي ساد في المرحلة الأخيرة مع الوفرة الاقتصادية التي شهدتها بداياتها ومنتصفها والتي انعكست أكثر على تحسن الوضع الاقتصادي للعائلة واستقرارها داخل المدن.

4 . الكثافة السكانية : ان معرفة توزيع الكثافة السكانية في المدينة يعد من المقومات الأساسية لأعمال تخطيط المدينة، اذ تختلف كثافتهم من محلة سكنية إلى أخرى، ومن منطقة عمرانية الى أخرى، لذلك من الضروري معرفة ابن يتركز السكان والعمل على التوزيع الجغرافي المتساوي لهم، فمثلا في المخططات المستقبلية لا يتم انجاز مشروعات سكنية في المناطق التي تعاني من كثافة سكانية عالية، لأن الكثافة السكانية العالية تؤدي الى الضغط على المؤسسات والمرافق العامة وتؤدي الى تدهور البيئة العمرانية وتلوثها. [١٤] وتنقسم الكثافة السكانية إلى : -

١. الكثافة العامة (الحسابية) ويتم فيها تقسيم عدد السكان على الوحدة المساحية سواء كانت دولة أو إقليم أو مدينة، وهذا النوع من الكثافة لا يعطي الصورة الحقيقية عن علاقة السكان بالموارد الاقتصادية للمنطقة المدروسة اذ انه يعطي توضيحا عن مدى تركز السكان في الوحدة الإدارية[١٥] ، وتعد من ابسط الطرق التي تستخدم في قياس الكثافة السكانية، اذ ان البيانات المتعلقة بالمساحة والسكان يمكن ايجادها وبيسر، ويقصد بها ما يصيب وحدة المساحة المنطقة من الأرض مهما صغرت او كبرت وان حدود هذه المناطق اما إدارية كالنواحي والاقضية

والمحافظات، أو مناطق جغرافية تختلف في صفاتها الطبيعية والبشرية، وتعتمد على افتراض أن السكان يتوزعون بالتساوي على مساحة المنطقة المدروسة وعلى الرغم من عدم صحة الافتراض في اغلب الحالات [١٦].جدول (٤) الكثافة العامة (الحسابية)(نسمة /هكتار) لمدينة المجر الكبير للمدة (١٩٧٧-٢٠٢٢)

المدينة	مساحة المدينة هكتار	تعداد ١٩٧٧م		تعداد ١٩٨٧		تعداد ١٩٩٧		تعداد ٢٠٠٩		المتوقع ٢٠٢٠	
		عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة	عدد السكان	الكثافة
المجر الكبير	١٩٨٠	١٩٨٣٢	١٠.٠	٤٠٥٥٣	٢٠.٥	٥٣٧١٥	٢٧.١	٨٣٦٥٠	٤٢.٢	١٠٢١١٦	٥١.٦

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١) وبتحليل الجدول (٤) يتضح الارتفاع التدريجي في الكثافة السكانية حيث سجلت خلال المدة (١٩٧٧-٢٠٢٢) بواقع (١٠.٠، ٢٠.٥، ٢٧.١، ٤٢.٢، ٥١.٦ نسمة /هكتار) والذي يعد طبيعياً مع ازدياد اعداد السكان بسبب النمو الطبيعي، فضلا عن الهجرة من الريف المجاور ومناطق الاهوار بالأخص بعد عمليات تجفيفها وتهجير سكانها الى المدن المجاورة ويلاحظ بشكل عام ارتفاع الكثافة العامة في مدينة المجر الكبير بشكل متصاعد خلال المدة المحصورة بين (١٩٧٧-٢٠٢٢) ويعود السبب في ذلك الى ازدياد اعداد السكان المتأثر بالزيادة الطبيعية الناجمة عن الفرق بين الولادات والوفيات، اذ ارتفع معدل الولادات وانخفض معدلات الوفيات بسبب تحسن الوضع الصحي العام في المدينة مع التطورات العلمية في مجال الطب المحلي والعالمي والسيطرة على الأوبئة والامراض الانتقالية والمعدية، فيما كان لحركات الهجرة الداخلية الأثر الكبير في ارتفاع الكثافة السكانية، فضلا عن الرغبة لدى سكان الريف بالانتقال الى السكن في مراكز المدينة للحصول على افضل الخدمات التي تقدمها.

٥-التركيب البيئي للسكان : ان توزيع السكان على أساس الحضر والريفيون له أهمية كبيرة لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع أسس أو معايير لتصنيف مناطق السكن الى حضر او ريف، تعتبر في العراق الصفة الادارية أساس للتميز بين المناطق الحضرية والريفية [١٧]**نلاحظ من خلال الجدول (٥)** بلغ عدد سكان الحضر (٦٠٦٢٦ نسمة) بنسبة (٧٠.٥٣٪) و (٩٧٤٣١نسمة)، بنسبة (٧٣,٨٣ %) للعامين (١٩٧٧-٢٠١٠) ، ربما يعود سبب هذه الزيادة الى طبيعة السكان ونشاطهم الاقتصادي اذ يعمل اغلبهم في الصناعة والتجارة والخدمات الوظيفية الاخرى، اما بالنسبة لا عداد سكان الريف للمدة نفسها فقد بلغ على التوالي (٢٥٣٢٦ نسمة) و (٣٤٥٦٢ نسمة) ولعل السبب في هذه الزيادة يعود الى استصلاح الاراضي والذي استقطب اعداد من السكان العاملين بالزراعة .بسبب هجرة السكان .**جدول (٥) التوزيع البيئي لسكان مدينة المجر الكبير وفق تعداد (١٩٩٧ -٢٠٢٢)**

المدينة	١٩٩٧		٢٠٢٢	
	سكان الحضر	سكان الريف	سكان الحضر	سكان الريف
المجر الكبير	٦٠٦٢٦	٢٥٣٢٦	٩٧٤٣١	٣٤٥٦٢

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ،(محافظة ميسان) ، بغداد ، ٢٠٠١ .**شكل (٤)التوزيع البيئي لسكان مدينة المجر الكبير وفق تعداد (١٩٩٧-٢٠٢٢)**

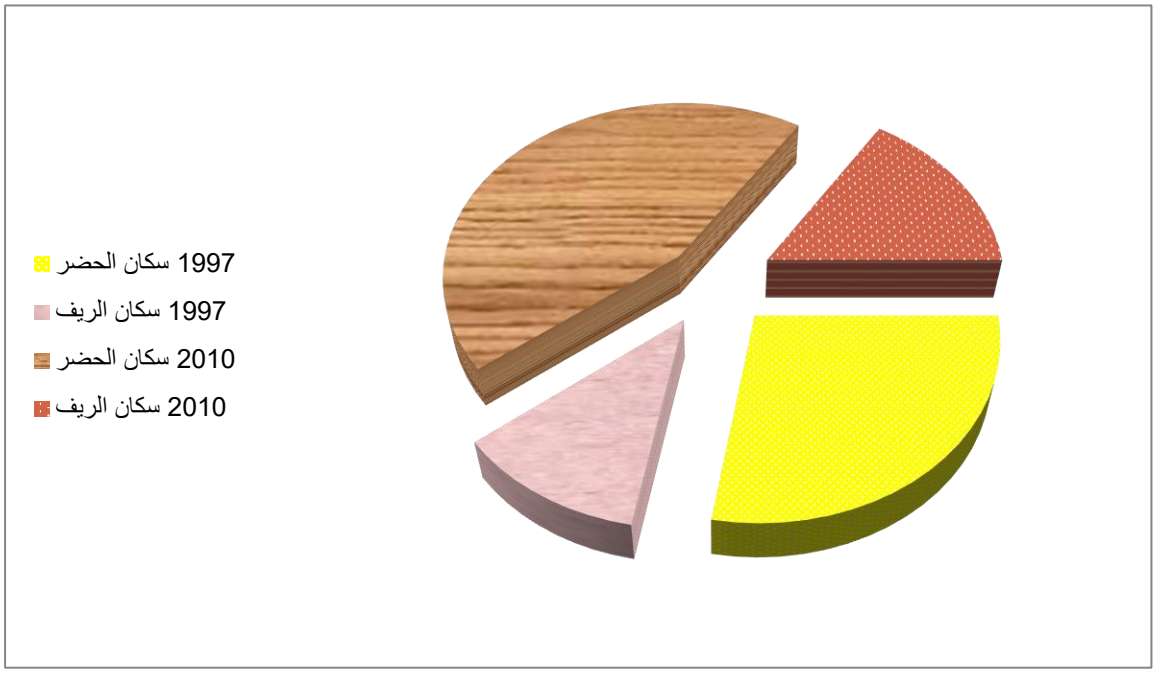

المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)

رابع: استعمالات الارض لمدينة المجر الكبير

تأخذ استعمالات الأرض الحضرية عدة مفاهيم، الا انها ترتبط جميعا باهتمام الانسان بالأرض ومدى تفاعله معها، فتعرف على انها التوزيع المكاني للوظائف الموجودة في المدينة، كالسكن والصناعة والتجارة والمؤسسات الترفيهية والإدارية وغيرها، فيما تمثل عند باحثين آخرين التغير المستمر في علاقة الانسان بالأرض، ومحاولة إيجاد حالة من التوازن فيما بينهما، ويزداد مع الزمن اعتماد الانسان على الأرض، لأنها تعد المكان الذي يقيم عليه، واستغلال ثرواته و موارده من اجل تحقيق حاجاته والرفاهية التي يسعى اليها [١٨]، اما منظمة الغذاء والزراعة العالمية (FAO) فتعرفها على انها استعمالات الأرض التي تتعلق بالوظيفة او الهدف الذي على أساسه استعملت الأرض من قبل القوى البشرية المحلية، ويمكن تعريفها على انها الاستعمال الذي صنعه الانسان على سطح الأرض ، وبما ان استعمالات الأرض الحضرية في حالة تغير ونمو مستمر بسبب التغيرات الحاصلة في اعداد السكان والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنلوجية فأنها تحتاج الى سياسات مستمرة لتنظيمها وبخلافه فان نموها سيكون عشوائية يلحق بالمدينة مع مرور الزمن المشاكل الكبيرة، والتي تتحول مستقبلا الى أزمات يصعب حلها بالطرق التقليدية[١٩] لذلك تتنوع استعمالات الأرض داخل المدينة وكل جزء منها تخصص باستخدام معين يميزه عن بقية اجزاءها وتشكل مجمل هذه الاستعمالات الهيكل العام للمدينة، اذ أصبح من اهم الأمور الأساسية عند دراسة المدينة وتقسيمها حسب نمط الاستعمال فيها، وحسب تركيبها الوظيفي الذي يرتبط بدوره بمراحل نموها وبالعوامل الرئيسة التي أدت الى هذا النمو، فكل مرحلة تتميز بنمو وظيفة جديدة او اختفاء وظيفة سابقة. يتضح من الجدول (٦) وخريطة (٣) توزيع استعمالات الارض الحضرية لمدينة المجر الكبير ، اذ بلغة مساحة الاستعمال السكني من مساحة المدينة (٥.٨٨ كم٢) بنسبة (٢٩.٧ %) ، وبلغة مساحة الاستعمال التجاري في المدينة (٠.١ كم٢) بنسبة (٠.٥١ %) ، اما استعمالات الارض الصناعية فقد سجلت (١.٦١ كم٢) بنسبة (٨.١٣٪) من اجمالي مساحة المدينة ، وللاستعمال الخدمي نصيب اخر من مساحة الاستعمالات الحضرية داحل المدينة وقد اشملت هذه الاستعمالات على (الاراضي الخضراء ، استعمالات الارض التعليمية ، استعمالات الارض الترفيهية ، استعمالات الارض الادارية ، واستعمالات الارض الصحية ، واخيرا استعمالات الارض لأغراض النقل) ، والتي تنوعت في مساحة كل منها بحسب نوع الاستعمال ولعل استعمال الارض الحضرية لاغراض النقل كان الاكبر بينها ليسجل (٣.١٤ كم٢) بنسبة (١٥.٨٦٪) ، فيما كان لاستعمال الارض الترفيهية النصيب الثاني بلغة (١.٦٥كم٢) بنسبة (٨.٣٣ %) ، تلتها استعمالات الارض الادارية بواقع (٠.٤٩ كم٢) من مساحة المدينة وبنسبة (٢.٤٧٪) ،وجاءت بعدها استعمالات الارض التعليمية بنصيب بلغ (٠.٤٣كم٢) بنسبة (٢.١٧٪) ، فيما كانت في المرتبة الاخيرة من نصيب استعمالات الارض الخضراء بواقع (٠.٣٧ كم٢) وبنسبة (١.٧٨٪) من مساحة المدينة ، اما عن ما تبقى من الارض داخل المدينة فهي ارض خالية لم تخصص لاستعمالات معينة فيما دخلت ضمن التصميم الاساس في مدن اخرى تم تحديد استعمالاتها المستقبلية بحسب الخطط الموضوعة للسنوات القادمة الا انه لم يتم فرزها واستغلالها في الوقت الحالي ، وقد شكلت هذه الارض مساحات

واسعة من المدينة بلغة (٦.١كم٢) وبنسبة (٣٠.٨١٪) . وذلك يلاحظ استعمالات الارض الحضرية في المدينة واختلاف هذه المساحات بحسب حجم المدينة والاهمية الاقتصادية والادارية لها .**جدول (٦) استعمالات الارض الحضرية (كم٢) لمدينة المجر الكبير لسنة ٢٠٢٢**

نوع الاستعمال		المجر الكبير	النسبة%
السكنية		٥.٨٨	٢٩.٧
التجارية		٠.١	٠.٥١
الصناعية		١.٦١	٨.١٣
استعمالات الارض الخدمية	التعليمية	٠.٤٣	٢.١٧
	النقل	٣.١٤	١٥.٨٦
	الخضراء	٠.٣٧	١.٧٨
	الصحية	٠.٠٣	٠.١٥
	الترفيهية	١.٦٥	٨.٣٣
	الادارية	٠.٤٩	٢.٤٧
ارض خالية		٦.١	٣٠.٨١
المجموع		١٩.٨	١٠٠٪

المصدر : بالاعتماد على برنامج (ARC GIS 10.٧. ١)

خريطة (٣) استعمالات الارض لمدينة المجر الكبير للمدة (٢٠٢٢)

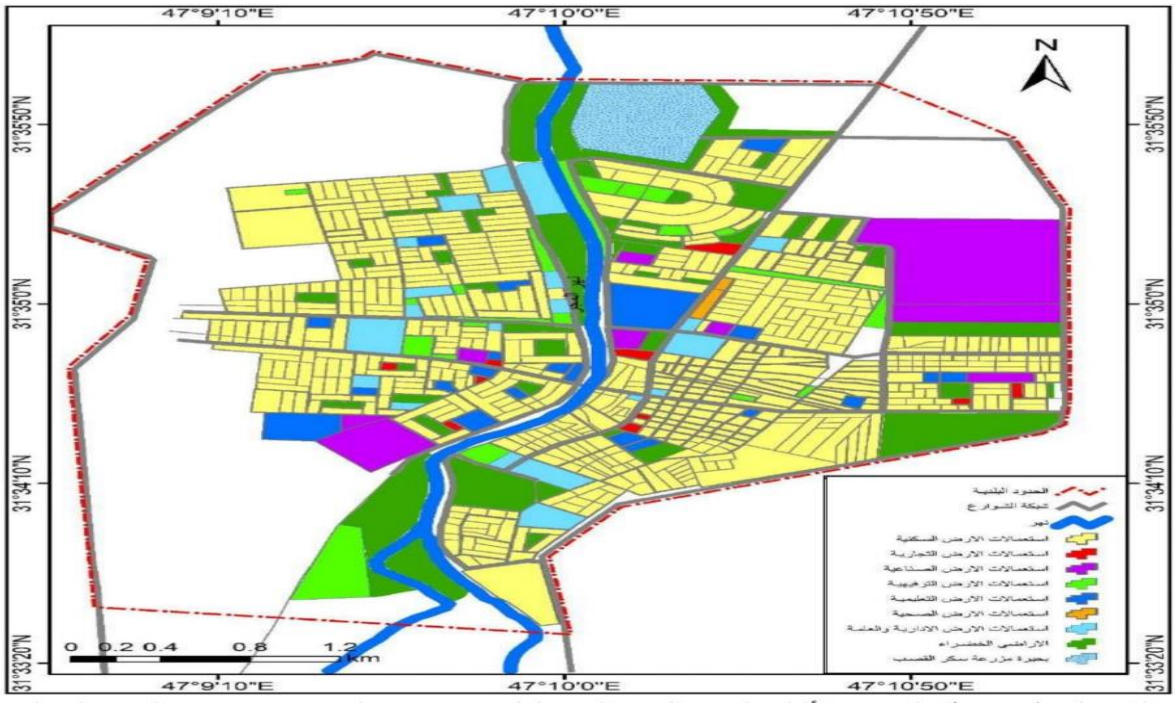

المصدر : بالاعتماد على خريطة التصميم الأساس لمدينة المجر الكبير لعام ٢٠١١ بمقياس ١: ٢٧٠٠٠ ، والمرئية الفضائية للقمر لاند سات لسنة ٢٠١٨م باستخدام برنامج (ARC GIS 10.7.1)

اولا: استعمالات الارض السكنية لمدينة المجر الكبير

يتطلب تحليل الاستعمال السكني لمدينة المجر الكبير الوقوف على جملة من المؤشرات منها التوزيع الفعلي للوحدات السكنية العددي والنسبي والكثافة السكنية بأنواعها العامة والصافية ومساحة الوحدات السكنية، ونسبة الاشغال، وانماط الوحدات السكنية القديمة، متوسطة النوعية الحديثة، متعدد الطوابق للوصول الى الصورة الواضحة عن هذا الاستعمال. وبالنظر الى جدول(٦) يتبين ان عدد الوحدات السكنية لمدينة المجر الكبير

بلغ (٩٨٧٦) وحدة سكنية بنسبة (٩.٣٪) وذلك بسبب كونها المدينة الثانية من مدن محافظة ميسان من حيث المساحة وعدد السكان والاهمية الاقتصادية لذا احتلت هذه المرتبة في عدد الوحدات السكنية تعد مدينة المجر الكبير ثاني أكبر مدينة من حيث الحجم السكاني بالنسبة للمدن الرئيسة في محافظة ميسان ولها أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والإدارية على مستوى المحافظة، وبلغ مجموع الاستعمال السكني في مدينة المجر الكبير (٥.٨٨ كم٢) بنسبة (٢٩.٧ %) من اجمالي مساحة المدينة وكالتالي..

١. **التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية** يتضح من جدول (١٠) المتضمن للتوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، أن المجموع الكلي لها بلغ (٩٨٧٦) وحدة سكنية توزعت على كافة المحلات السكنية في المدينة، ولتوضيح شكل التوزيع تم تقسيم المحلات السكنية الى فئات هي:

أ . **الفئة الأولى (اقل من ٢٥٠) وحدة سكنية** وهي الفئة الأوسع التي تضم (١٧) محلة سكنية من اصل (٣٣) محلة سكنية ادناها محلة (مائة دار) بواقع (١٠٠) وحدة سكنية شكلت (١٪) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة، واعلاها محلة (العسكري الثاني)

جدول (٧) عدد الوحدات السكنية لمدينة المجر الكبير لسنة ٢٠٢٢

المدينة	عدد الوحدات السكنية	النسبة %
المجر الكبير	٩٨٧٦	٩.٣

المصدر :١- وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات واشغال محافظة ميسان ، وحدة التخطيط الحضري ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠

٢. وزارة التخطيط ، مديرية احصاء محافظة ميسان ، حصر ورقيم السكان لسنة ٢٠٠٩ والتحديثات الجارية لغاية ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب المحلات لمدينة المجر الكبير لسنة (٢٠٢٢ م)

ت	المحلات السكنية	التوزيع العددي	التوزيع النسبي %	ت	المحلات السكنية	التوزيع العددي	التوزيع النسبي %
١	مائة دار	١٠٠	١	١٨	الجمهورية	٢٥١	٢.٥
٢	الرحمة الثانية	١١٢	١.١	١٩	الكشاشيه	٢٥٥	٢.٦
٣	اللواء	١١٢	١.١	٢٠	المهافيف	٢٧٢	٢.٨
٤	الانتصار	١٢٦	١.٣	٢١	الحسين الجديد	٢٨٤	٢.٧
٥	الرحمة الاول	١٣٣	١.٣	٢٢	اليرموك	٢٨٤	٢.٧
٦	الرحمة الثالث	١٤٤	١.٥	٢٣	العسكري الاول	٢٩٢	٣
٧	الزهراء	١٥٧	١.٦	٢٤	الروضه القديمة	٢٩٥	٣
٨	الاخلاص	١٥٨	١.٦	٢٥	العيداوية	٢٩٩	٣
٩	القدس	١٦٥	١.٧	٢٦	الحسين القديم	٣٩٤	٤
١٠	الشهداء	١٦٧	١.٧	٢٧	الغربية	٤٥١	٤.٦
١١	الاسرى	١٨٥	١.٩	٢٨	السراي	٤٨٩	٥
١٢	الشرقية	١٨٨	١.٩	٢٩	البدراوي	٥٧٦	٥.٨
١٣	الروضه الجديد	١٩٤	٢	٣٠	المعلمين القديم	٦٣٩	٦.٥
١٤	الرسول	١٩٥	٢	٣١	الجمعيات	٦٩٦	٧
١٥	العدل	٢٠٦	٢.١	٣٢	جديدة السراي	٧٣١	٧.٤
١٦	الصدرين	٢٣١	٢.٣	٣٣	المعلمين الجديد	٨٦٠	٨.٧
١٧	العسكري الثاني	٢٣٥	٢.٤		المجموع	٩٨٧٦	١٠٠٪

المصدر بالاعتماد على :وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات واشغال محافظة ميسان، وحدة التخطيط الحضري، بيانات غير منشورة.

١. وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة ميسان حصر وترقيم السكان لسنة ٢٠٠٩ والتحديثات لغاية ٢٠٢٠ .

٢. مديرية التسجيل العقاري في محافظة ميسان، شعبة المساحة بيانات غير منشورة.

٣. محافظة ميسان، قسم التخطيط الحضري والعمراني، شعبة الأراضي والمساحة، بيانات غير منشورة.

التي سجلت (٢٣٥) وحدة سكنية مثلت (٢.٤٪) منها، وهي بين المحلات السكنية الحديثة كمحلات الرحمة الأول والثاني والثالث ،الصدرين ، اللواء) او المحلات السكنية القديمة مثل (الشرقية ، الانتصار ، الاخلاص) وما بينهما نقع بقية الوحدات السكنية .

ب . الفئة الثانية (٢٥٠-٥٠٠) وحدة سكنية وتتواجد فيها (١١) محلة سكنية ادناها محلة (الجمهورية) بواقع (٢٥١) وحدة سكنية بنسبة (٢.٥٪) من مجمل الوحدات السكنية في المدينة، واعلاها في محلة (السراي) بـ (٤٨٩) وحدة سكنية شكلت (٥) منها، وشملت هذه الفئة محلات سكنية قديمة مثل الجمهورية، الروضة القديم) ومحلات سكنية حديثة مثل الكشاشية، المهافيف، العيداوية).

جـ: الفئة الثالثة (٥٠١-٧٥٠) وحدة سكنية

واقتصرت هذه الفئة على (٤) محلات سكنية ادناها محلة البدراوي بعدد (٥٧٦) وحدة سكنية بنسبة (٥.٨٪) من اجمالي الوحدات السكنية في المدينة، واعلاها محلة جديدة السراي بتسجيل (٧٣١) وحدة سكنية شكلت (٧.٤٪) منها وهاتين المحلتين من اقدم المحلات السكنية الموجودة في المدينة، وتمتاز وحداتها السكنية بصغر مساحاتها، وارتفاع الكثافة السكانية فيها.

د. الفئة الرابعة اكثر من (٧٥٠) وحدة سكنية. سيطرت على هذه الفئة محلة المعلمين الجديد بتسجيل (٨٦٠) وحدة سكنية بنسبة (٨.٧٪) من مجموع الوحدات السكنية في المدينة، وتعد امتدادا عمرانيا لمحلة المعلمين القديم التي تقع على ضفة نهر المجر الغربي، تمتاز الوحدات السكنية فيه بمساحات لا تقل في اغلب الأحيان عن (٢٠٠م٢) .

٢. الكثافة السكنية تعد الكثافة السكنية بنوعيها العامة والصافية من المقاييس المهمة لتحديد كثافة استعمال الأرض السكنية، وفي مدينة المجر الكبير بلغت مساحة المدينة بعد استبعاد الأرض الخالية من الاستخدامات (١٣.٧كم٢)ما يعادل (١٣٧٠هكتار)، وبلغ عدد الوحدات السكنية (٩٨٧٦) وحدة سكنية، وبذلك فان الكثافة السكنية العامة في المدينة بلغت(٧٢٠.٩ وحدة سكنية / كم٢) ما يقارب (٧.٢ وحدة سكنية / هكتار).

اما الكثافة السكنية الصافية فقد سجل الاستعمال السكني مساحة بلغت (٥.٨٨ كم٢) أي حوالي (٥٨٨هكتار) وكان عدد الوحدات السكنية قد بلغ (٩٨٧٦) وحدة سكنية، أصبحت بذلك الكثافة السكنية الصافي في مدينة المجر الكبير (١٦٧٩.٦ وحدة سكنية / كم٢) أي ما يساوي (١٦.٨ وحدة سكنية / هكتار) وهي كثافة سكنية صافية منخفضة .

٣. مساحة الوحدات السكنيةيتبين من جدول (٩) تنوع مساحة الوحدات السكنية في المدينة، الا انها تركزت بشكل كبير في ثلاث مساحات رئيسة، اذ حل في المرتبة الأولى مساحة الوحدات السكنية المحصورة بين (٢٩٩-٢٥٠م ٢) لتسجل (٣٣١) وحدة سكنية شكلت (٣٣.٥٪) من المدينة، وجاءت في المرتبة الثاني المساحة(٢٠٠-٢٤٩م ٢) بواقع (٣٠١٧) وحدة سكنية بنسبة (٣٠٠٦٪) منها ، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب المساحات المحصورة بين (١٥٠-١٩٠م٢) بـ (١٦٠٦) وحدة سكنية لتشكل (١٦.٣٪) من اجمالي الوحدات في المدينة، والملاحظ ان هذه الفئات الثلاث قد حصدت الحصة الأكبر في مساحات الوحدات السكنية، اذ بلغت مجتمعة (٧٩٣٤) وحدة سكنية بنسبة (٨٠.٤٪) من الوحدات داخل المدينة وهذا مؤشر على وجود تنظيم في التخطيط اثناء تخصيص الأراضي لأغراض السكن سواء في المحلات القائمة او تلك التي أنشئت منذ وقت قريب، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب المساحة بين (٣٠٠-٣٤٩ م ٢) لتسجل (٨٨٩ بنسبة (٩٪) من وحداتها السكنية، فيما كانت المرتبة الأخيرة للمساحة المحصورة بين (٤٥٠-٤٩٩ م٢) بواقع (٢٢) وحدة سكنية بنسبة (٠.٢٪) من اجمالي الوحدات السكنية في المدينة، ويلاحظ بشكل عام كبر حجم المساحات المخصصة كوحدات سكنية في المدينة .

ثانيا : استعمالات الأرض التجارية في مدينة المجر الكبير

بلغت مساحة الاستعمال التجاري في مدينة المجر الكبير (٠.١٠ كم٢)أي ما يعادل (١٠هكتار) سنة ٢٠٢٠م شكلت (٠.٥١٪) من مساحة المدينة، وهي نسبة منخفضة عند مقارنتها بمدينة العمارة مثلا، ناهيك عند مقارنتها مع غيرها من مدن الأقاليم الأخرى.

١. تطور الاستعمال التجاري يلحظ من جدول (١٠) تطور الاستعمال التجاري لمدينة المجر الكبير للمدة من (١٩٧٧- ٢٠٢٢ م)، اذ بلغ عدد المؤسسات التجارية في المدينة سنة (١٩٧٧م) (٣٣) مؤسسة تجارية، ارتفع الى (٦٩) مؤسسة تجارية سنة (١٩٨٧م)، وفي سنة (١٩٩٦م) ازداد عددها لتصل الى (٨١) مؤسسة تجارية، وفي سنة (٢٠٠٩م) أصبح عددها (٩٨) مؤسسة تجارية، لتسجل المدينة (١٦٩) مؤسسة تجارية سنة (٢٠٢٢ م)**جدول (٩) عدد الوحدات السكنية بحسب المساحة (م٢) في مدينة المجر الكبير لسنة ٢٠٢٢ م**

	عدد الوحدات	النسبة%	المساحة	عدد الوحدات	النسبة %

المساحة					
اقل من ١٠٠ م٢	١٩٥	٢	٤٠٠-٤٤٩ م٢	١٢٧	١.٣
١٠٠-١٤٩ م٢	٢٣١	٢.٣	٤٥٠-٤٩٩ م٢	٢٢	٠.٢
١٥٠-١٩٩ م٢	١٦٠٦	١٦.٣	٥٠٠-٥٤٩ م٢	٥٨	٠.٦
٢٠٠-٢٤٩ م٢	٣٠١٧	٣٠.٦	٥٥٠-٥٩٩ م٢	٤٠	٠.٤
٢٥٠-٢٩٩ م٢	٣٣١١	٣٣.٥	٦٠٠-م٢ فأكثر	٦٤	٠.٦
٣٠٠-٣٤٩ م٢	٨٨٩	٩	المجموع	٩٨٧٦	٪١٠٠
٣٥٠-٣٩٩ م٢	٣١٦	٣.٢			

١. وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات واشغال محافظة ميسان، وحدة التخطيط الحضري، بيانات غير منشورة.

٢. وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة ميسان حصر وترقيم السكان لسنة ٢٠٠٩ والتحديثات لغاية ٢٠٢٢

٣- مديرية التسجيل العقاري في محافظة ميسان، شعبة المساحة بيانات غير منشورة.

٤- محافظة ميسان، قسم التخطيط الحضري والعمراني، شعبة الأراضي والمساحة، بيانات غير منشورة.

جدول (١٠) تطور استعمالات الارض التجارية في مدينة المجر الكبير للمدة ١٩٧٧-٢٠٢٢ م

السنة	عدد السكان	عدد المؤسسات التجارية	عدد العاملين	نسبة العاملين في التجارة الى عدد السكان
١٩٧٧	١٩٨٣٢	٣٣	١١٥	% ٠.٦
١٩٨٧	٤٠٥٥٣	٦٧	٢٤١	٪٠.٦
١٩٩٦	٥٣٧١٥	٨١	٢٨٣	٪٠.٥
٢٠٠٩	٨٣٦٥٠	٩٨	٣٤٣	٪٠.٤
٢٠٢٠	١٠٢١١٦	١٦٩	٥٩١	٪٠.٦

المصدر : بالاعتماد على

الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ميسان نتائج التعداد السكاني لسنة ١٩٧٧م، ١٩٨٧م.

١. الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ميسان، اسقاطات السكان لعام ٢٠٠٩م - ٢٠٢٢م بيانات غير منشورة.

٢. مديرية بلدية مدينة المجر الكبير ، وحدة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢م.

كما أن عدد العاملين في الوظيفة التجارية ارتفع هو الآخر بوتيرة متزايدة بدأ من سنة (١٩٧٧م) وسجل فيها (١١٠) عامل شكلوا (٠.٦٪) من اجمالي سكان المدينة، وفي سنة (١٩٨٧م) بلغ عدد العاملين (٢٤١) عاملا بنسبة (٠.٦٪) من مجموع سكان المدينة، اما سنة (١٩٩٦م) فقد حدثت زيادة طفيفة في اعداد العاملين لتسجل (٢٨٣) عاملا بنسبة انخفضت عن سابقتها لتصل الى (٠.٥٪) من سكان المدينة، فيما واصل عدد العاملين في التجارة الارتفاع، استمرت النسبة الكلية بالانخفاض، اذ سجلت سنة (٢٠٠٩م) (٣٤٣) عاملا بنسبة (٠.٤٪) من اجمالي السكان، عادت هذه النسب للارتفاع مرة ثانية سنة (٢٠٢٢ م) بعدما شكل العاملون في التجارة البالغ عددهم (٥٩١) عاملا نسبة مقدارها (٠.٦٪) من اجمالي سكان المدينة.

٢. نمط الاستعمال التجاري

أ. **المنطقة التجارية المركزية** وتتمثل في المدينة بمنطقة السوق الواقعة في محلة جديدة السراي والتي تضم معظم المؤسسات التجارية الرئيسة في المدينة، فنجد محلات بيع الجملة والمفرد على حد سواء، لتقدم سلع وبضائع متنوعة، وتزدحم الاستعمالات التجارية في المنطقة، لتمتد تدريجيا داخل المناطق المجاورة لها في محلة جديدة السراي، ولتتحول العديد من واجهات الوحدات السكنية الى محلات تجارية داخل الشوارع الضيقة المؤدية الى السوق الرئيسة، لتعد امتدادا لاستعمالات الأرض التجارية داخل المدينة، وبلغ عدد المؤسسات التجارية فيها(٦٥) مؤسسة تجارية .

ب الشوارع التجارية الرئيسةانطلاقا من تقاطع مستشفى المجر العام، وامتدادا بمحاذات المنطقة التجارية المركزية في محلة جديدة السراي مخترقا محلة البدراوي في نهايته الجنوبية يمتد شارع السوق الذي يعد الشارع التجاري الرئيس في المدينة، والذي يقسم محلات جديدة السراي والسراي والبدراوي الى قسمين غير متساويين يكون فيها الجزء الأصغر في الجانب الغربي من الشارع، لتنحصر هذه المنطقة بشكل شريط طولي بين الضفة الشرقية لنهر المجر ، والجانب الغربي من الشارع التجاري الرئيس، يضم الشارع محلات تجارية متنوعة بلغ عددها (٥٣) مؤسسة تجارية، بضمنها المجمعات الطبية التي فضلت التواجد هنا لسهولة الوصول اليها ورخص الإيجارات والبالغ عددها (٦) مجمعات.

ثالثاً : استعمالات الأرض الصناعية لمدينة المجر الكبير تعد المدينة الوعاء الذي يحتوي على عدة استعمالات مهمة تسهم في نمو هذه المدينة وتطورها ومن تلك الاستعمالات التجارية والصناعية والسكنية، وقد حاول بعض المهتمين بدراسة المدينة وتخطيطها من اجتماعيين واقتصاديين وجغرافيين في إيجاد مفاهيم ونظريات مختلفة لتفسير استعمالات الأرض الحضرية داخل المدينة، اذ يكون لهذه الاستعمالات أثرها الواضح في تشكيل تركيبها الداخلي وعملية نموها ، بتحليل جدول (١١) المتضمن التوزيع المكاني للصناعات لمدينة المجر الكبير يتبين الآتي :

بلغت مساحة الاستعمال الصناعي في مدينة المجر الكبير سنة (٢٠٢٢) ما يقارب من (١.٦١كم ٢) حوالي (١٦١هكتار) شكلت (٨.١٣ %) من اجمالي مساحة المدينة البالغة (١٩.٨كم٢) أي حوالي (١٩٨٠هكتار)، فيما شكلت (٨.٥٪) من مساحة الأرض المعمورة في المدينة، تذهب فيها الحصة الأكبر من المساحة لمعمل سكر ميسان الذي يقع ضمن الحدود البلدية لمدينة المجر الكبير، اذ تبلغ مساحة المعمل حوالي (٠.٨٢ كم٢)ما يعادل (٨٢هكتار) شكل (٥١٪)من مجمل استعمالات الأرض الصناعية في المدينة، فيما تتوزع بقية المساحة على مختلف أنواع الصناعات المنتشرة فيها.

. نمط الاستعمال الصناعي

أ. صناعات المنطقة التجارية المركزيةفي اغلبها صناعات حرفية لا تحتاج الى عدد كبير من العاملين، تلبي الحاجات الأساسية للمتبضعين في المنطقة التجارية المركزية، والسكان الساكنين في المنطقة او بالقرب منها، بلغ عددها (٦٣) ورشة ومعمل، تضم (١٩٨) عاملا يشكلون (٧٩) من اجمالي العاملين في الوظيفة الصناعية، منها محلات خياطة الملابس التي تجمعت في سوق أطلق عليه سوق البزازين، فيما تنتشر افران الصمون والمخابز والمطاعم في أماكن متفرقة من المنطقة، وكذلك بعض الورش المتخصصة بصيانة الأجهزة الكهربائية، ومكاتب الطباعة والاستنساخ.**جدول (١٤) التوزيع المكاني للصناعات لمدينة المجر الكبير للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٢)**

نوع الصناعة	الغذائية		المعدنية		الانشائية		الخشب والاثاث		الكيماوية		المجموع	
	عدد الصناعات		عدد الصناعات		عدد الصناعات		عدد الصناعات		عدد الصناعات			
المدينة	٢٠٠٧	٢٠٢٠	٢٠٠٧	٢٠٢٠	٢٠٠٧	٢٠٢٠	٢٠٠٧	٢٠٢٠	٢٠٠٧	٢٠٢٠	٢٠٠٧	٢٠٢٠
المجر الكبير	٢٤	٦٣	٩٢	١٤٥	٨	١٧	١٨	٢٨	٠	٠	١٤٢	٢٥٣

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة ميسان، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢م.

٢. كاظم شنته سعد، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، دار الضياء للطباعة والتصميم، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ٢٤٥- ٢٨٨

ب صناعات الشوارع التجارية الرئيسة: اذ تنتشر على طول الشوارع التجارية الرئيسة العديد من ورش الحدادة والنجارة وتقطيع الالمنيوم، والتي بلغ عددها (٥٣) ورشة ومعمل يعمل فيها (١٦٩) عاملا يمثلون (٦.٧٪) منهم، فضلا عن محلات الخياطة، كما تنتشر محلات صناعة الأثاث الخشبي، وبعض محلات صيانة وتصليح السيارات التي تستفاد من حركة المرور الكثيفة في تلك الشوارع وإمكانية الوصول التي تعد سهلة في اغلب الأوقات، وتظهر كذلك بعض ورش النجارين الذين يقومون بصناعة بعض الأدوات التقليدية التي تستخدم في المجالات الزراعية والمنزلية.

ج الصناعات المتواجدة في المنطقة الصناعية:توجد في مدينة المجر الكبير منطقتان صناعيتان أولاهما الى الشمال من المنطقة التجارية المركزية في محلة السراي، والثانية الى الجنوب من المدينة حيث نهاية الحدود العمرانية لها، يبلغ مجموع الورش والمعامل فيها (٤٥) ورشة يعمل

فيها (١٥٧) عاملا بنسبة (٦.٢٪) من مجموع العاملين، وفي كلتا المنطقتين تنتشر ورش صيانة وتصليح السيارات بمختلف أنواعها، فضلا عن صيانة وتصليح المكائن والآلات الزراعية، مع تواجد لعدد من ورش الحدادة والنجارة المتخصصة بصناعة الأثاث المنزلي المعدني والخشبي.

د الصناعات المنتشرة في المحلات السكنية:تختص معظمها لتلبية الحاجات الأساسية لسكان المحلات السكنية المتواجدة فيها، بلغ عددها (٤٧) ورشة ومعمل يعمل فيها (١٤١) عاملا يشكلون (٥.٦٪) من مجمل العاملين، أبرزها افران الصمون والمخابز، وبعض ورش النجارة التي اتخذت من الوحدات السكنية مكان عمل كورش وكذلك مخازن لها .

هـ. الصناعات المنتشرة في أطراف المدينة: وصل عددها الى (٤٦) ورشة ومعمل يعمل فيها (١٨٥٢) عاملا يمثلون (٧٣.٦٪) من اجمالي العاملين في الوظيفة الصناعية، وبعد معمل السكر من اهم هذه الصناعات، ويقع في الجانب الشرقي من المدينة، أنشأ المصنع سنة (١٩٦٤م)، وباشر بالعمل سنة (١٩٧٠م) وبلغ عدد الايدي العاملة فيه (١٧٤٠) عاملا، فيما تبلغ الطاقة التصميمية للإنتاج (١٠٠) الف طن / سنة ويتكون من خطين أحدهما لإنتاج السكر الأبيض باستعمال السكر الخام المستورد عن طريق موانئ البصرة، والثاني لإنتاج السكر الخام باستعمال قصب السكر من المزرعة المخصصة للمصنع والواقعة الى الشمال الشرقي من المدينة [٢٠].

٤. استعمالات الأرض الخدمية لمدينة المجر الكبير وتعد المؤسسات التي تقدم الخدمات ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطويرها، الأمر الذي يسهم في خلق بيئة استيطانية مدنية سليمة، وباعتبارها احدى المتطلبات الضرورية في منظومة الحياة اليومية في أي مجتمع من المجتمعات ولا يمكن الاستغناء عنها، وان تلك الخدمات تظهر على شكل ابنية تتوزع في انحاء المدينة وتشكل عنصرا مهما ضمن التركيب الداخلي للمراكز الحضرية، وان تلك الخدمات تقدم لسكان المدينة وسكان اقليمها وقد تخصص المدينة مساحة من موضعها لإقامة مؤسسات تلك الخدمات ويختص أناس محددين لإدارتها، وان العلاقة بين ما تشغله هذه الخدمات من مساحة ارضها وموقعها المكاني من حيث التوسع المستقبلي والموازنة بين المساحة الحالية والحاجة الى التوسع والتكافؤ بين ما تشغله مؤسسات الخدمة من مساحة الأرض ونوع تخصصها ضروري جدا الوضع الخطط المستقبلية للتوسع العمراني للمدينة على ضوء النمو السكاني المتزايد [٢١] ويبين الجدول (١٥) تنوع استعمالات الأرض الخدمية من حيث المساحة في مدينة المـجر الكبير سنة (٢٠٢٢ م)، اذ حل في المرتبة الأولى استعمالات الأرض لأغراض النقل بمساحة (٣١٤هكتار) شكلت (٥١.٤٪) من نسبة الاستعمالات الخدمية، و(٢٢.٩%) من مساحة المدينة المعمورة، و(١٥.٩%) من اجمالي مساحة المدينة، اذ أنشئ في المدينة العديد من الشوارع الحديثة التي تمتاز بتعدد خطوط السيارات والتي وصلت الى (٤) مسارات في الاتجاه الواحد لاستيعاب التوسع المساحي في المدينة والتطورات المتوقعة بموجب التصميم الأساس الذي وضع للمدينة سنة (٢٠١١م)، وجاءت الأراضي الخضراء في المرتبة الثانية بمساحة (١٦٥هكتار) مثلت (٢٧٪) من مساحة استعمالات الأرض الخدمية في المدينة، وشكلت (١٢) من المساحة المعمورة منها، وكانت تمثل (٨.٣٪) من اجمالي مساحة المدينة، وكان المرور نهر المجر الكبير الأثر الكبير في انتشار المساحات الخضراء الواسعة في المدينة مع خصوبة التربة على مناطق ضفاف النهر، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب استعمالات الأرض الإدارية التي بلغت (٤٩ هكتار) بنسبة (٨) من مساحة استعمالات الأرض الخدمية، ونسبة(٣.٦٪) من مساحة المدينة المعمورة، وكذلك (٢.٥) من المساحة الكلية للمدينة.**جدول (١٥) مساحة استعمالات الأرض الخدمية لمدينة المجر الكبير سنة (٢٠٢٢م)**

نوع الاستعمال التعليمي	العدد	مجموع المساحة هكتار	النسبة %
رياض الاطفال	٥	٢.٥	٢.١
الابتدائية	٨٦	٥٩	٥٠
المتوسطة	١٣	٢٨.٥	٢٤.٢
الاعدادية	٤	٧	٥.٩
الثانوية	٨	١٢	١٠.٢
المهني	٢	٤	٣.٤
البنات التربوية	١	٥	٤.٢
المجموع		١١٨	١٠٠

المصدر بالاعتماد على

١. وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم تربية المجر الكبير، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

٢. وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات واشغال محافظة ميسان، وحدة التخطيط الحضري.

وهذا يأتي من الأهمية التي تمثلها المدينة باعتبارها مركز ثاني اكبر قضاء اداري في محافظة ميسان بعد مدينة العمارة، وتتواجد فيها العديد من الدوائر الخدمية والحكومية التي تدير النواحي التابعة لهذا القضاء وكذلك القرى والارياف القريبة، فيما كانت المرتبة الرابعة لاستعمالات الأرض التعليمية بواقع (٤٣هكتار) شكلت (٧٪) من مساحة استعمالات الأرض الخدمية، ونسبة (٣١) من مساحة الأرض المعمورة بالمدينة، وحوالي (٢.٢٪) من اجمالي مساحة المدينة، اما المرتبة الخامسة فكانت لاستعمالات الأرض الترفيهية بتسجيل (٣٧هكتار) مثلت (٦.١٪) من مساحة استعمالات الأرض الخدمية، وحوالي (٢.٧٪) من مساحة المدينة المعمورة، وكذلك (١.٩٪) من المساحة الكلية للمدينة، اما المرتبة السادسة والأخيرة فكانت لاستعمالات الأرض الصحية اذ سجلت (٣هكتار) شكلت (٠.٥٪) من مساحة الاستعمالات الخدمية في المدينة، و (٠.٢٪) من مساحة المدينة المعمورة، وبحدود (٠.٢٪) من المساحة الكلية للمدينة .

النتائج

١. ايجاد تعديلات على مخطط المدينة للتوسع الحضري والعمل على ايجاد التكامل العمراني بين استخدامات الارض المختلفة بالمدينة حتى لا يحدث منافسة بينهما نتيجة زيادة استخدام على اخر .

٢. تدعم سياسة التوسع لعمراني الراسي لمواجهة الزيادة السكانية المتنامية للحفاظ على موارد المدينة الطبيعية والاثرية ، كذلك اعادة النظر في بعض المخططات العشوائية التي لا تشكل خطر على موارد المدينة ولا تضر بالبنية التحتية للمدينة .

٣. استكمال كافة المشاريع والمنشئات العمرانية والتوسعات التي بدء بالفعل في تنفيذه بالمدينة واوشكت على الانتهاء واستثمر فيها موارد كثيرة لكي تسهم في تحقيق نفع كبير لعملية التنمية العمرانية .

٤. تبني فكرة نقل الاستخدامات الصناعية خاصة الورش ومراكز الصيانة الصغيرة خارج الكتلة العمرانية للحفاظ على البيئة النظيفة للمدينة لخلق جو ملائم لراحة السكان بعيدا عن الضجيج التي قد تسببه تلك المنشاة .

٥. تبني سياسة حكومية حازمة بشان التعدي على الارث الحضاري للمدينة فضلا عن تقديم برامج التوعية بأهمية المناطق والمواقع الاثرية بمدينة المجر الكبير وعدم التعدي عليها واتباع برامج التنمية المستدامة للحفاظ عليها .

المصادر

١- حمد عباس ابراهيم ، التنمية والعشوائيات الحضرية ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، ٢٠٠٠ .

٢- حنين وليد فرحان الذيابي ، النمو الحضري لمدينتي الرمادي والفلوجة ومستقبل التراتب الوظيفي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة الانبار ، الانبار ، ٢٠٢١.

٣- خليل إبراهيم المشهداني ، اثر التحضر في تطوير المواقع السياحية في محافظة كربلاء، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ .

٤- عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٨ .

٥- صبري محمد خضر الجزائري ، الازهار الجزائرية من صلب الموسوية ، مكتبة ميسان ، ميسان ٢٠١٣ .

٦- محمد صالح العجلي ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠١٠ .

٧- قاسم بدر عبد الحسن اللامي ، التنمية المستدامة للمدن الرئيسة في محافظة ميسان ، اطروحة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة البصرة ، البصرة ، ٢٠٢٢ .

٨- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مديرية دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠٢.

٩- عبد الحسين زيني ، عبد الحليم القيسي ، الاحصاء السكاني ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٠ .

١٠- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢.

١١- عباس حسن ثجيل البهادلي ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧ م) ، اطروحة مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، البصرة ، ٢٠٠٤.

١٢- قاسم مهاوي خلاوي ناصح الزهيري ، الكفاءات الوظيفية لمدينة العمارة ، اطرحة مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٩٦.

١٣- عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن ، الطلعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، غمان ، ٢٠١٧.

١٤- عبد الحليم مهورباشة ، مبادئ واسس التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

١٥- كاظم شنتة سعد ، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، دار الضياء ، بغداد ، الطبعة الاولى .

١٦- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢.

١٧- عبد الرزاق عباس حسين نشأة مدن العراقي وتطورها، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧.

١٨- محمد مدحت جابر ، جغرافية العمران الريفي والحضري ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

١٩- محمد جاسم شعبان العاني ، زهراء محمد جاسم الطائي ، المدينة بين النشأة وتطور الخصائص الحضرية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٨ .

٢٠- علي ناصر عبد الله الصرائفي ، الاثار البيئية للملوثات الصناعية في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة البصرة ، البصرة ، ٢٠٠٩.

٢١- رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية)في مدينة كربلاء ، اطروحة مقدمة الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،بغداد ، ٢٠٠٧.

٢٢- -جامعة بابل ، محاضرة منشوره ، https://www.uobabylon.edu.iq .

المؤسسات الحكومية :

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطط ، نتائج التعدادات السكانية للسنوات (١٩٧٧ ،١٩٨٧، ١٩٩٧) والحصر والترقيم لسنة (٢٠٠٩م) واسقاطات السكان لسنة (٢٠٢١ م) .

٢. محافظة ميسان، قسم التخطيط الحضري والعمراني، شعبة الأراضي والمساحة، بيانات غير منشورة.

٣. مديرية التخطيط في محافظة ميسان ، خريطة التصميم الاساسي لمدينة المجر الكبير .

٤. مديرية بلدية مدينة المجر الكبير ، وحدة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

٥. وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات واشغال محافظة ميسان ، وحدة التخطيط الحضري ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٦. وزارة التخطيط ، مديرية احصاء محافظة ميسان ، حصر وترقيم السكان لسنة ٢٠٠٩ والتحديثات الجارية لغاية ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

٧. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ ،(محافظة ميسان) ، بغداد ، ٢٠٠١

٨. وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم تربية المجر الكبير ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

هوامش البحث

[١] – محمد عباس ابراهيم ، التنمية والعشوائيات الحضرية ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤ .

[٢] – حنين وليد فرحان الذيابي ، النمو الحضري لمدينتي الرمادي والفلوجة ومستقبل التراتب الوظيفي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة الانبار ، الانبار ، ٢٠٢١ ، ص ١١ .

[٣] – خليل إبراهيم المشهداني ، اثر التحضر في تطوير المواقع السياحية في محافظة كربلاء، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٢ .

[٤] – عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٨ ، ص١٩٠ .

[٥] – صبري محمد خضر الجزائري ، الازهار الجزائرية من صلب الموسوية ، مكتبة ميسان ، ميسان ٢٠١٣ ، ص ١٨ – ١٩ .

[٦] – محمد صالح العجلي ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥٠ .

[٧] – قاسم بدر عبد الحسن اللامي ، التنمية المستدامة للمدن الرئيسة في محافظة ميسان ، اطروحة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة البصرة ، البصرة ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٣ .

[٨] – عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مديرية دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٠-١٣١ .

[٩] – عبد الحسين زيني ، عبد الحليم القيسي ، الاحصاء السكاني ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٨٨ .

[١٠] – احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٦ .

[١١] – عباس حسن ثجيل البهادلي ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان للمدة (١٩٧٧–١٩٩٧ م) ، اطروحة مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، البصرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٥ .

[١٢] – قاسم مهاوي خلاوي ناصح الزهيري ، الكفاءات الوظيفية لمدينة العمارة ، اطرحة مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٧ .

[١٣] – عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن ، الطلعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، غمان ، ٢٠١٧ ،ص ١١٢ .

[١٤] – عبد الحليم مهورباشة ، مبادئ واسس التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص١٤٠ .

[١٥] – كاظم شنتة سعد ، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، دار الضياء ، بغداد ، الطبعة الاولى ، ص ١٧٢ .

[١٦] – احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٧٦ .

[١٧] – عبد الرزاق عباس حسين نشأة مدن العراقي وتطورها، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧ ، ص ٧٥ .

[١٨] – محمد مدحت جابر ، جغرافية العمران الريفي والحضري ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص١٥٤ .

[١٩] – محمد جاسم شعبان العاني ، زهراء محمد جاسم الطائي ، المدينة بين النشأة وتطور الخصائص الحضرية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٨ ، ٢٣٥ .

[٢٠] – علي ناصر عبد الله الصرائفي ، الاثار البيئية للملوثات الصناعية في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة البصرة ، البصرة ، ٢٠٠٩، ص ٤١ .

[٢١] – رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية)في مدينة كربلاء ، اطروحة مقدمة الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،بغداد ، ٢٠٠٧ ،ص٢٠ .